

حلقات نور على الدرب (950) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع حلقتنا هذا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود في مطلع حلقتنا هذه الى رسالة باعثها المستمع احمد تونسي من جدة اخونا عرضنا له سؤال في الحلقة الماضية - [00:00:37](#)

في هذه الحلقة يسأل ويقول تضاربت اراء الناس في حق اختيار الزوجة لزوجها وقبولها له ولكن ليس لاحد رأي مع رأي الشرع فهو الفصل. والذي اعرف ان الاسلام اعطى المرأة الحق في قبول واختيار الزوج - [00:00:55](#)
فهل لكم ان تبينوا هذا الامر للمستمعين احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين الذي بعثه الله جل وعلا بالحنيفية السمحة - [00:01:11](#)

ليتمم مكارم الاخلاق واعظم الاخلاق عقيدة التوحيد اخلاص العبادة لله جل وعلا ومن الاخلاق ما يتعلق بالزواج فالرجل يختار وما يختار لاجله الرجل من حق المرأة ان تختار لاجله فقد اخبر سيد البشر - [00:01:33](#)
صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح ان المرأة تنكح لاربعة لمالها وجمالها ودينها وحسبها اي عنا الزوجة يرغب في المرأة ان كان اذا كانت ذات جمال او كانت ذات حسب ونسب - [00:02:05](#)

او كانت ذات دين مالها جمالها حسبها دينها ثم يقول عليه السلام فاظفر بذات الدين تربت يداك ومعنى اظفر كانها غنيمة لا يدركها الا صاحب ظفر ومن ظفر بها فليفرح بذلك ويحمد ربه - [00:02:33](#)
لان الدين كله خير المرأة كالرجل تأخذ الرجل تتزوج الرجل لماذا لحسبه ومنصبه لجمالها وهي تريد من الرجل بمظهر الرجل ما يريد الرجل من المرأة في المظهر ودينه فينبغي ان يكون - [00:03:01](#)

جل هم المرأة تحصيل من هو متدين فان من يعظم الدين لا يظلمها ان احبها احبها باعتدال واکرمها باعتدال وان كرهها اتقى الله فيها وامتنع من ظلمها لها ان تمتنع ممن لا تريد - [00:03:33](#)
ولكن لا يحق لها ولا يحل ان تختار عليه فاسقا مجرمة لجمالها ومع هذا فاني انصح الفتيات عموما اذا رغب ابائهن وامهاتهن تزويجهن بمن لا مطعن في دينه ان تبدي احداهن - [00:04:07](#)

ما ترنوا مواصفات وما تفضله واذا رأى التصميم الوالدين ان تستجيب لما في ذلك من رجاء حصول البركة والتوفيق فان من اعظم اسباب توفيق الشاب ان يكون مطيعا لوالديه شابا وشابة - [00:04:35](#)

ومما لا شك فيه انه يندر ان يكون الابوان غاشين للولد واذا فرض وجود شيء من ذلك تبدي الفتاة ما تستطيع ابداعها واذا صممت

وكانت تخشى الا تؤد تقوم بالواجب الزوجي - 00:05:04

ابدت لوالديها ذلك ولا يحل للوالد ولا للوالدة ان يكره الفتاة على الزواج بمن لا تريد وانصحها مرة اخرى الجميع من فتى وفتاة ان يهتم كل واحد منهم بامر الدين - 00:05:27

وتعظيم شعائر الاسلام والاهتمام بالعرض على الكرامة الاسلامية العلاقات الزوجية وان يكون كل واحد من الزوجين معين للآخر على القيام بحق الله قبل كل شيء ثم بالحقوق الزوجية ونسأل الله ان يتم على الجميع التوفيق والله اعلم - 00:05:50

احسن الله اليكم اخونا يقول تنادت بعض الوسائل الغربية بما يسمونه المساواة بين الرجل والمرأة. هل لهذا الامر اصل وماذا يريدون من وراء ذلك لا شك ان المساواة بين الرجل والمرأة - 00:06:15

في عامة الامور متعينة الا ما ميز الله جل وعلا به احد الصنفين والذي يملك هذا وله التصرف الكامل ايه هو الخلاق العليم وقد شرع لخلقه شريعة لا تنتهي لشرفها وكرمها - 00:06:34

وعظيم حفظها لمصالح البشر الحقوق الانسانية كما يطنطن به الناس جاءت شريعة الاسلام بكل ما يحتاج اليه الناس منها ونفت كل حقوق مشبوهة او حقوق تخرج على القيم والاخلاق وتتخطى قواعد - 00:07:04

الناموس الالهي شريعة الاسلام جاءت بحقوق المرأة الكاملة مما لا شك فيه ان المرأة قبل الاسلام كانت مهضومة الحق عند العرب ولكنها في منتهى الذلة عند غير العرب العرب ما كانوا يتبايعون نساءهم - 00:07:40

كانت المرأة منظومة الحق عندهم في كثير من المجالات الا انها ام وسيدة المنزل ويقول قائلهم يا ربة البيت قومي غير صاغرة اي لا يذهنونها ويرون اكرامها لانها ام وابنة - 00:08:14

واخت وعمة وخالة وجدة وزوجها وجاره فكانوا يكرمونها الا انهم لا يولونها امورا ذات شأن في المجتمع وجاء الاسلام فاقر ذلك وقال ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة فالنساء شقائق الرجال في كثير من الامور - 00:08:37

الا في امور الحكمة الالهية اقتضت التفريق بين الجنسين كما في الميراث المرأة لا تشتري المنزل ولا تنفقوا على الذرية ولا تتحملوا اعباء الحرب والقتال فكانت في الميراث على النصف - 00:09:08

ميراث الرجل في حالات الاولاد الى غير ذلك. من اراد ان ينظر الى اكمل وضع وضعت فيه المرأة فليقرأ في احكام الاسلام ومن اراد ان ينظر الى ارقى ما وصلت اليه المرأة من المكانة - 00:09:36

ان يدرس تاريخ الاسلام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تلاه من القرون المفضلة وان ومن احب ان يتصور العدل في اعلى قممه وقيمه فلي تأمل ما كان عليه - 00:09:59

تلف امة الاسلام مع نبي الهدى صلى الله عليه وسلم ومع خلفائه الراشدين رضي الله عنهم وارضاهم ومع خيار هذه الامة المرأة تملك كما يملك الرجل وتنفق في وجوه البر لا حجر عليها ولا حظر - 00:10:19

تملك اموالها ولا يملك زوجها ان يحرمها من هذا التصرف الا اذا تصرفت تصرفا تقيها والاسلام جاء بالحجر على السفهاء في اموالهم حتى ولو لم يكن من الاب او الام او الاخ او الولد - 00:10:47

سلطان يحجر على من اساء التصرف في المال وانفقه في غير وجه فبذر المرأة تعتق كما يعتق الرجل اذا كانت تملكه بشرا المرأة تبني المساجد انفقوا على بنائها المرأة تبذل في تجهيز الجيوش - 00:11:13

من مالها يتصدق من مالها ولا تحتاج الى اذن زوجها في الصدقة النبي صلى الله عليه وسلم امر النساء ان يتصدقن فصارت احداهن ترمي بالخاتم والقرط وغير ذلك صدقة النساء في ذلك - 00:11:41

شقائق الرجال في امور عامة المرأة لا تتولى القضاء في الاسلام المرأة لا تكون حاكمة اقليما او رئيسة دولة ونحو ذلك الى غير ذلك من تفاصيل لا يتسع المقام للخوض فيها - 00:12:01

والانبساط فيها والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع محمد عبدالله طه من اليمن مقيم في المملكة يقول ما قولكم في من يفرضون على من يتقدم لخطبة بناتهم مهورا باهظة ويأخذون المهر كله ولا يعطون بناتهم الا جزءا قليلا لشراء - 00:12:27

قليلة من الذهب هل هؤلاء يدخلون فيمن يمنعون حدود الله الاصل في المهور انها لا للنساء وهي المسماة صدقاتهن الاب لا شك انه من حقه ان يأخذ من مال ولده ما لا يضر بالولد اذا كان محتاج اليه - [00:12:47](#)

من فتى او فتاة واما التغالي بالمهور مما يسبب تكثر العوانس والعيان من النساء وتعطيل الزواج فان هذا من العدوان على الناشئة ومن الصد عن تحصيل ما احل الله عند تيسره - [00:13:18](#)

ويأثم الاب بذلك ثمان البركة في الغالب انما تكمن في يسر المهر فاذا تغالى الناس بالمهور وتباروا في التكاليف المرافقة لذلك كان ذلك منهم عملا في تعطيل امر الزواج ومضرا بالفتيات والفتيان - [00:13:53](#)

ويكون بالتالي من التعاون على الاثم والعدوان اللائق بالاب ان يكون رؤوفا رحيميا بابنته حريصا جادا على تحقيق رغباتها ومطالبها المباحة التي تطمح نفسها اليها والا يكون عاقبا لها عما احله الله لها - [00:14:28](#)

فاذا عاقها قد تتعرض ارتكاب المحرم ويقول عليه قسط كبير من اثم ذلك العمل بسبب ما ارتكبه. فنسأل الله ان يهدي الجميع للعناية باولادهم من بنين وبنات وتيسير امر الزواج - [00:14:56](#)

والاعانة عليه واختيار الأزواج الصالحين للبنات وحظ الابناء على اختيار الزوجات الصالحات والله اعلم احسن الله اليكم يقول بما تنصحون من يفرضون زكاة الفطر نقدا على الناس هل زكاة هؤلاء الناس صحيحة؟ علما بان الزكاة - [00:15:14](#)

تمكث في بيوت موظفي الدولة حتى انتهاء شهر رمضان ولا تصل الى مستحقيها. وقد سمعنا من اصحاب الفظيلة ان اخراج الزكاة نقدا وغير مجزي مسألة فيها خلاف بين اهل العلم - [00:15:32](#)

ولا شك ان الراجح انها انما تخرج طعاما لان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضها طعاما فالعزوف عما فرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم والاتجاه الى غير ذلك - [00:15:52](#)

فيه ابتداع في الدين وفيه تشريع لم يأذن به الله وان كانت المسألة خلاف واما من يفرضها على ان يدفعها الناس نقدا فلا شك انه اثم ومرتكب ما حرم الله عليه - [00:16:15](#)

وانما الخلاف ليس في هذا الخلاف في بادر الزكاة هل له ان يبذلها نقدا على رأيه ان النقد انفع للفقراء او ان النقد اھون واخف عليه مؤونة او لا هذا هو محل الخلاف - [00:16:36](#)

وليس محل الخلاف ان يعتمد جابيها الا يقبلها الا نقدا هذا لا شك في الظلال وتعد لحدود الله والواجب على الجميع ان يتعاونوا على البر والتقوى احسن الله اليكم يقول ما حكم الغناء في حفلات الزفاف او استماع اشربة غناء؟ كلماتها تصف ايام الزفاف وفرحة العروسين هل يجوز ذلك؟ ام ان هذا يدخل في الغناء - [00:16:57](#)

اضطرابات في حفلات الزواج بين النساء جائز في حدود ان يكون الطرب على الدف فقط الا يصحب ذلك آلات موسيقية الا يصحبه آلات العود والربابة ان تجتنب الالفاظ المثيرة للغرائز - [00:17:23](#)

وامثال ذلك الا يتمادي الناس في السهر لا يفوت الناس صلاة الفجر او يزعجهم في كثير من احوالهم فاذا كان ذلك بهذه الصفة وخلى مما يفسد الحال فلا حرج ان شاء الله - [00:18:01](#)

احسن الله اليكم. هذه رسالة باعته المستمعة التي رمزت لاسمها بالحروف ميم نون اختنا لها سؤال سبق لنا ان عرضنا اسئلة مشابهة لهذا السؤال في حلقات مضت تقول زوجي طيب الاخلاق ولكنه بلي بمجموعة من الاصدقاء السيئين - [00:18:25](#)

فهم يسهرون الى قرب الفجر يلعبون ما يسمى البلوت ويشاهدون القنوات الفضائية في استراحة استأجروها جميعا لهذا الغرض وقد عارضته كثيرا من المساهمة معهم حتى وقعت خلافات بيني وبينه. وعندها قال انا مستعد الا اذهب معهم ولكن سوف اضع الدش في منزلي - [00:18:41](#)

لي وادعو بعض اصدقائي الخاصين انا حائرا من التعامل معه وجهوني جزاكم الله خيرا لا شك ان هذه الاستراحات جرت على البلد شرا عظيما وتجمعات مريبة وربما دفعت الى ارتكاب - [00:18:59](#)

محرمات مغلفة مما ينبغي ان يبذل الجهد في منعها وقطع دابر للتجمع فيها ولا شك ان هذه القنوات الفضائية صبت على المسلمين

انواعا من سيول الاخلاق الفاجرة والاغراءات الخليعة الماجنة - [00:19:23](#)

مما يرتب اثارا سيئة على المجتمعات وما ذكره الزوجة السائلة من تركه الذهاب الى هذا المستنقع الذي يسمى استراحة ليستعيط به

احضار اجهزة تغني عن ذلك الموقع ليجتمع الشلة في البيت - [00:20:01](#)

فان اخطاره اعظم وقد يدعو الى ارتكاب الفاحشة في البيت نصيحتي لها ولمثيلاتها ان يجتهدن فيه عمل ما يستجب للزواج الى

المساكن وما يصدهم عن الذهاب الى هذه الاماكن الموبوءة - [00:20:34](#)

واني لارجو من السلطة ان تعمل جهدها في الحد من هذه الاستراحات الضارة للامة سياسيا واعتقاديا واخلاقية فكم من تجمعات في

الاستراحات ربت في النفوس افكارا ظالة غريبة عن المجتمع - [00:21:11](#)

من اخلاق او عقائد او مناهج سياسية فلو حشر الناس الى منازلهم للقيام بواجبهم نحو زوجاتهم واجبهم نحو انفسهم ونحو ذرايرهم

والاشراف على تنشأتهم وتفقد احوالهم لكان في ذلك ان شاء الله الخير الكثير فنرجو الله ان يحقق ذلك وافضل منه - [00:21:39](#)

احسن الله اليكم تقول بعض النساء يتباهين بطول الاظافر ووظع الوان المناكير عليها وقد بينت لبعض الصديقات ان هذا العمل

مخالف للفطرة وهي في قص الاظافر فقلنا هذا من التجمل فما رأيكم - [00:22:10](#)

لا شك ان الناس يبتلون عندما تتلوث الاخلاق ويستجلب للناس صور من الاخلاق ليست مما نشأوا عليها لا سيما اذا كان ذلك وافدا من

المدنيات المتقدمة في الغرب اطالة الاظافر من المحرمات - [00:22:30](#)

فان الفطرة مما جاءت به تقليد الاظافر واما اذا كانت هذه المناخير تطلى بها هذه الاظافر فتحجب وصول الماء عند الوضوء الى ظفر

المرأة فان صلاتها لا تصح ثم ما ادري كيف يكون الجمال - [00:23:01](#)

في اطالة الاظافر كانها اظافر هر او حيوان خبيث كالكلاب كيف يكون هذا محل جمال واين ذلك من ما كان يتغنى به العرب في

جاهليتهم و قدر اسلامهم عندما يقول ذاك - [00:23:30](#)

وعرت على البنن البردي هو يقول عضت على العنابي بالبرد يشبه الاصابع البنان في استدارة طرفه ولولا على العناب الذي يقول فيه

امرؤ القيس كأن قلوب الطير رطبا ويابساً لدى وكره العناب والحشف البالي - [00:23:57](#)

العناد هذا الثمرة من بعض من الاشجار الخاصة بها تشبه اطراف الانامل وهو يقول ان قروب الطير عند وكر هذه العقاب كانها الرطب

منها كالعقاب لو كانت الاظافر ما صح ان يصور - [00:24:26](#)

قروب الطير بالعناب لو كانت الاظافر هي جميلة عندما قال ذاك وعظت على العنان البرد المقصود بالمرض الاسنان البيض وعناب

الانامل فلو كان فيها ظفر الهرة ما صح ان يشبه بهذا - [00:24:49](#)

فحري بالنساء المسلمات ان يبتعدن عن اخلاق الغريبات والله اعلم احسن الله اليكم تقول توفي والدي خارج المملكة وكانت وفاته يوم

الاربعاء ظهرا وقد بلغ الخبر احد اخوتي وكان عندنا زواج لاحدى اخواتي لامي - [00:25:08](#)

فلم يخبر اخي والدتي حتى تحظر الزواج وهو زواج بنتها من زوج اخر فحضرته وفي الغد اخبرها بالخبر فغضبت لانها خرجت في

العدة متعطرة. وحضرت الزواج فهل عليها اثم؟ وما حكم تصرف اخي الذي - [00:25:26](#)

يقول انه سأل احد المشايخ فقال له بالا يخبر والدتي حتى تحظر الزواج ولا يكون هناك تعثر للزواج لا شك ان الولد اخطأ فان احكام

الشرع اولى بالاعتبار والحادة لا تتطيب - [00:25:43](#)

ولا تلبسوا ملابس الجمال والزينة ولكن ما دام ان الامر حصل فان ذلك كفره الاستغفار والله اعلم احسن الله اليكم تقول توفيت احدى

قريباتي ولها ولدين وتركت مالا واوصت بمنح احد ولديها نصف هذا المال - [00:26:07](#)

وتوزيع الباقي على الورثة. فهل هذا الفعل صحيح؟ وتنفذ الوصية؟ مع العلم ان هذا الولد هو الصغير ولم يتزوج مثل اخيه الذي

زوجته امه حال حياتها فلعلها كتبت نصف المال له من اجل الزواج فما الحكم - [00:26:26](#)

الحكم ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث هكذا جاء في الحديث فلا تنصح هذه الوصية الا ان اجازها الورثة فان اجاز

الورثة وصية امهم صحت وان لم يجوز يجوز وان لم يجيزوها لم تصح والله اعلم - [00:26:45](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة من محافظة النماص باعثها المرسل فاء ميم شين يقول نرجو توضيح حكم الصلاة خلف امام المأمومون له كارهون لكونه مجاهر بالمعصية ومخالف لسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم مع علمه بذلك - [00:27:09](#)

الصلاة صحيحة خلفها الفاسق فان قدروا على ان يزيلوه عن هذا المسجد فليفعلوا بواسطة جهات الاختصاص وان لم يستطيعوا وكان بإمكانهم ان يصلوا في مسجد اخر فليفعلوا فاذا تعذر ذا وذا - [00:27:29](#)

فالصلاة خلفه صحيحة لا حرج فيها ان افضل للانسان ان يصلي خلف من يطمئن اليه في صلاته لكن لو صلى تقى خلف فاسق جازت صلاته وصحت فقد صح ان بعض الصحابة يصلي خلف امام - [00:27:51](#)

فاسق من اهل المسكرات ولم يتركوا الصلاة معه لاجل ذلك بل صلوا لهم صلاتهم وعليه اساءته ومع هذا ان امكن ان يستبدل هذا الامام وتزال عنه الامامة بالطرق المباحة فليفعل الجماعة - [00:28:12](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم انتم على حسن استماعكم - [00:28:36](#)

نلتاقم باذن الله تعالى في حلقات قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:56](#)